

رسائل في حديث رد الشمس

[309] إا عليه وآله [على ما رواه جماعة من الصحابة والصحابيات منهم] أسماء بنت عميس وأم سلمة وجابر بن عبد إا الأنصاري وأبو سعيد الخدري وجماعة [آخرون] من الصحابة [قالوا:] إا النبي صلى إا عليه وآله كان ذات يوم في منزله وعلي عليه السلام بين يديه إذ جاءه جبرئيل عليه السلام يناجيه عن إا تعالى. فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس، فاضطر أمير المؤمنين عليه السلام لذلك إلى [أداء] صلاة العصر جالسا يومي بركوعه وسجوده إيماءا، فلما أفاق من غشيته قال لأمر المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر؟ قال: لم استطع أن أصليها قائما لمكانك يا رسول إا والحالة التي أنت عليها في استماع الوحي. فقال له: ادع إا تعالى ليرد عليك الشمس حتى تصلّيها قائما في وقتها كما فاتتك، فإن إا يجيبك لطاعتك إا ورسوله. فسأل أمير المؤمنين عليه السلام إا عزوجل في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء
